

مفهوم الصحفي الشامل في ثورة الإعلام الحديث

أقامت منصة إعلامي الأحساء، أمس الثلاثاء، حلقة نقاشية حول مفهوم الصحفي الشامل، والخصائص والمهارات التي يجب أن يتمتع بها، وأدار النقاش الأستاذ عبد العزيز بوهميل، وشارك في النقاش لفييف من أعضاء المنصة.

وقال أعضاء المنصة، أن الصحفي الشامل هو من يعي ويستطيع أن يواكب التطور الذي شهده مجال الصحافة في عصرنا الحالي، ويمتلك الأدوات والمهارة التي يمكن من خلالها توصيل الأخبار بطريقة سلسة ومفهومة، ويراعي الخصائص الجديدة التي أصبحت الجماهير تبحث عنها، من مواد مرئية وطريقة جذابة في الكتابة ومقدمة بشكل احترافي، مع الحفاظ على المهنية والحيادية وتقديم الأخبار بكل شفافية.

وأضافوا، أن الصحفي الشامل هو من يستطيع أن يستفيد من وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف صورها، ويستطيع أن يقدم محتوى يناسب الجمهور على تلك المنصات، واستخدام البرامج المختلفة التي تساعده على إنتاج المحتوى الإعلامي من كتابة السيناريو إلى التصوير والتعليق والمونتاج وإدارة الصفحات والحسابات المختلفة.

وأكد الأعضاء، أن ثورة الإعلام الإلكتروني التي نعيشها اليوم، جعلت من الصحفي ليس مجرد كاتب خبر، فقد يكون الخبر المكتوب متكرر في العديد من الصحف، والانفراد الصحفي الآن أصبح هو الصورة المرئية، وأصبح الجمهور يراها أصدق وتنقل له كل التفاصيل، بل وأصبح الجمهور يهتم بما وراء الخبر ويريد أن يسمع ويرى المزيد حول القصة الخفية.

وقال أعضاء المنصة، إن من أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها الصحفي الشامل، هي السرعة في نقل الخبر، واستخدام الأدوات المتاحة بأفضل طريقة، ومؤخراً ظهر مصطلح صحافة "الموبايل" وهي تبرز قدرة الصحفي على استغلال التكنولوجيا في إنتاج محتواه الإعلامي دون التقيد بالمعدات الاحترافية، التي تعد بالتأكيد عنصر هام من عناصر جودة الخبر، ولكن إذا لم تتوفر تلك المعدات لحظياً، يستطيع أن ينتج محتوى متميز بما يمتلكه من أدوات.

وأشار الأعضاء، إلى أن الحس الصحفي هو من يقود الصحفي الشامل، والذي يستطيع من خلاله صناعة الخبر، وعمل التحقيق، وصياغة التقرير الصحفي، كما يستطيع الصحفي الشامل القيام بكل الأدوار، سواء المكتبية أو الميدانية، وكل هذا يكون بمواكبة التطورات التقنية في وسائل الاتصال الحديثة.

وأوضح أعضاء المنصة، أن الصحفي الشامل هو من يكرس جهده وعمله للصحافة وحدها ويقضي أوقاته بين أروقتها ودهاليزها، فهناك من يعمل بمهنة الصحافة إلى جانب عمل آخر يؤثر على تفرغه واحترافه للصحافة، كما يجب على الصحفي الشامل أن يكون متطور باستمرار ويواظب على التدريب المستمر واكتساب

